

وكيف أشرح ما ذاب الجماد له لمن غدا خائفًا إشارتي بيدي
لما رأيته مشيرًا للسلام بها ألقى على خدّه مضاعف الزرد

يوسف بن هارون الرمادي : له في المرقص قوله :

ولم أر أحلى من تبسم أعين غداة النوى عن لؤلؤ كان كامنا
وقوله الذى لم يقل فى وصف سحابة انسجمت على الربا ونقطت
وجوه الغدر أن أحسن منه :

هوت مثل ما يهوى العقاب كأنما تخاف فوات المحل فهي تبادر
تشمم دوانيتها الربا فتثيرها كما شم أذيال العروض الضفائر
كان انتشار القطر منها ضوابط تدور على الغدران منها دوائر

اسم اليكار عند أهل الأندلس الضابط

(الشريف المرواني الطليق) : له في المرقص قوله يصف غلاماً أشقر :

غصن يهتز فى دعص نقا	يجتنى منى فؤادى حرقاً
سال لام الصدغ فى صفحته	سيلان التبروانى الورقاء
هى الحسن فيه إنما	بحسن الغصن إذا ما أوقا
وكان الكأس فى أنمله	شفق أصبح يغلو فلقا
أصبحت شمساً وفوه مغرباً	ويد الساقى المحبى مشرقاً
وإذا ما رغبت فى فمه	تركت فى الخد منه شفقاً
وعلى الأصائل رقة من بعده	فكأنها تلقى الذى ألقاه
وغدا النسيم مبلغاً ما بيننا	فلذلك رتق هوا وطاب شذاه
الروض مبسمة وتكهته الصبا	والورد اخضله الندى خداه
فلذلك أولع بالرياض لأنها	أبدأ تذكرنى بمن أهواه

(جعفر بن عثمان الحاجب) له في المرقص قوله :

كلمتني فقلت در سقيط وتأملت عقدها هل تتأثر
فازدهاها تبسم فارتنى نظم در من التبسم آخر

وقوله فى الخمر :

خفيت على شرابها فكأنما يجدون ربا من إناء فارغ
(ابن فروج الجباني) صاحب كتاب الحقائق له فى المرقص :